

عالمنا

الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ

حِصَارَةٌ؟.. أَمْ حِصَارَاتٌ؟؟

الدكتور محمد عمارة

دار الوفاء

سَامِلِيَا

خِصَارَةُ؟ اَمْ خِصَارَاتُ؟

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

بنار الهفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة شرمخ و

ألا داره والمطابع : المحسنة لى ألام مضم حرمه المراجعة لكمة الألب

٢٠٢٢ / ٢٠٢٢ / ٢٠٢٢

المكتبة : لنام لى العمد ٢٠٢٢ عر ٢٢٠٠ كركن ٢٠٢٢



عالمنا

حِصَارَةٌ؟.. أمْ حِصَارَاتٌ؟؟

الدكتور محمد عُمارة



تمهيد في السؤال

قد لا يختلف الكثيرون في الإجابة على هذا السؤال ، إن هم انطلقوا إلى الإجابة عنه من « الواقع » المتجسد في معالم التعابير الحضارى ، تلك التى ترسم « حدودا » لـ « الأوطان الحضارية » ، هى الأكثر رسوخا والأطول أمعارا - فى حياة الأمم والشعوب - من تلك التى تمثل « الحدود السياسية » للدول والأمبراطوريات .

تتميز اليابان كحضارة ذات هوية خاصة تميز أمتها ، عبر تاريخها الطويل ، حقيقة لا يختلف عليها السائحون ، فضلا عن أهل الذكر والاختصاص ! ..

وتتميز الهند كحضارة مالكة لهوية حضارية خاصة ، أمر لا مجال فيه للاختلاف .. وكذلك الحال بالنسبة للصين ، كحضارة متميزة ، إن فى تراثها وتاريخها القديم ، أو فى نهضتها المعاصرة التى طوعت « الماركسية الغربية » ، لتراثها الحضارى الخاص ! ..

أما تميز الغرب كحضارة فهو حقيقة يجمع عليها الدارسون ، تستوى فى ذلك التميز حطب جاهليتها اليونانية القديمة ، ونهضتها

الأوربية الحديثة ، والواقع المعاصر الذى نعيش فيه .

لكن جدلاً كثيراً ، وخلافاً كبيراً تشهدهما ساحات الفكر ، فى الإجابة على هذا السؤال ، إذا كان الحديث عن علاقة حضارتنا الإسلامية بالحضارة الغربية على وجه التحديد ١٩ .

هنا ، وفى هذا الميدان من ميادين الدراسات الحضارية ، تبرز دعاوى « واحدة الحضارة » ، ونعتها بـ « العالمية » ، وبـ « الإنسانية » ، الأمر الذى يعنى إنكار تميز الحضارة الإسلامية عن الحضارة الغربية بالسماوات والقممات التى نضمن لها هوية وخصوصية ترسم لامتها ولعالمها حدوداً حضارية يجب الحفاظ عليها وحمايتها من الغزو والمسخ والنسخ والتشويه والافتلاع .

فلا أحد - من الغربيين أو المنغريين - يجادل فى تميزنا ، حضارياً ، عن اليابان والهند والصين ، ولا فى تميز تلك الحضارات الشرقية العريقة عن الحضارة الغربية ، وإنما يثور الجدل ويحتدم الخلاف إذا كان طرفا المقارنة وقطب العلاقة : حضارة الغرب وحضارة الإسلام ١٩ .

الأمر الذى يشى بدور المنافسة والصراع التاريخى بين الحضارتين فى « تزييف الوعي » لدى متكررى التمايز الحضارى فى هذه الحالة وحدها ! . وينشئ عن مقاصد الهيمنة التى تلقى وراء دعوى هذه « الواحدة الحضارية » فى هذا المقام بالذات ١٩ .

فحضارات الشرق الأقصى - اليابانية ، والصينية ، والهندية - هى حضارات محلية ، لم تمتلك أى منها - عبر تاريخها - إمكانات

المنافسة العالمية ، والعطاء والتأثير والقبول خارج الحدود ، ومن ثم فهي لا تمثل ، حتى في مراحل نهوض أممها ، خصما حضاريا للحضارة الغربية ، التي تهيمن على مقدرات عالمنا منذ عدة قرون ! ..

بينما الحال في علاقة الحضارتين الإسلامية والغربية ليس كذلك ، فلذلكيهما إمكانات التأثير والعطاء والقبول خارج الحدود .. . وبينهما تذاقح بلغ حد الصراع عبر حقب طويلة من التاريخ ١٩ الأمر الذي سيجعل البحث - في هذه الصفحات - عن إجابة علمية لهذا السؤال :

عالمنا : حضارة واحدة ؟ أم تعددية حضارية ؟؟ وفقا على إجابة الغربيين - ومعهم المتغربون ؟ - وعلى إجابة الإسلاميين ، التابعة من رؤية الإسلام للعلاقة بين الحضارات ..

الجواب الغربي

إذا مشتت * جوابا غربيا * على هذا السؤال - عالمنا - حضارة ؟ أم حضارات ؟؟ - فإن في الفكر السائد لدى مختلف ميادين الفكر الغربي ما يجسد لنا معالم هذا الجواب .

● فمن نماذج فكر * السياسة - الحرية * و * الحرب - السياسية * نختار كلمات * جيمس ديميكليس * - عندما كان رئيسا للمجلس الوزاري الأوروبي - فلقد سألته مراسل * النيويورك * الأمريكية عن مبررات بقاء حلف الأطلسي بعد زوال المواجهة بين الغرب الليبرالي والمعسكر الذي كان اشراكيا ؟ - فأجاب :

* صحيح أن المواجهة مع الشيوعية لم تعد قائمة ، إلا أن ثمة مواجهة أخرى يمكن أن نحمل محلها بين العالم الغربي والعالم الإسلامي . . .

فلما عاد مراسل * النيويورك * ليسأله :

- وكيف يمكن تجنب تلك المواجهة المحتملة ؟

قال : * ينبغي أن نحمل أوروبا مشاكلها ليصبح النموذج الغربي أكثر جاذبية وقبولا من جانب الآخرين في مختلف أنحاء العالم ، وإذا فشلنا في تعميم ذلك النموذج الغربي فإن العالم سيصبح مكانا في منتهى

فهنا إجابة تهدد بمخارية مختلف أنحاء العالم - وفي المقدمة العالم الإسلامي - إذا لم يتم « تعميم وقبول النموذج الغربي » ١٩٠ .

● ومن نماذج « فكر : السياسة الاستراتيجية » و « الاستراتيجية - السياسية » تختار رؤية الرئيس الأميركي الأسبق « ريتشارد نيكسون » ، تلك التي حدد فيها الخطرات التهديدية القائمة أمام العالم الإسلامي المعاصر ، فلقد حذر من :

أ - خيار « الرجعية » : صاحبة الأيدولوجية القومية المتعصبة المتعلقة بـ « وهم الوحدة العربية » ١٩٠ .

ب - وخيار الأصوليين الإسلاميين : المنقسمين على استرجاع الحضارة الإسلامية السابطة عن طريق بعث الماضي ، وتطبيق الشريعة الإسلامية ، والمناداة بأن الإسلام دين ودولة ، واتخاذ الماضي هداية للمستقبل .

ودعا السياسة الأميركية والغربية إلى أن يلعبا « دورا رئيسيا في تحديد الخيار الذي تختاره الشعوب المسلمة » ١٩٠ وهو خيار :

ج - التقدم : ونموذجه « تركيا - العلمانية » في انحيازها نحو الغرب ، وسعيها إلى ربط المسلمين بالعالم المتحضر - (الغرب) - من الناحية السياسية والاقتصادية ، وإلا فإن « ردود فعل خطيرة

(١) (النيويورك) ١٠ يوليو سنة ١٩٩٠م - نقل عن (الأهرام) - ١٦ يوليو ١٩٩٠م .

سجلت في عهد د. ت. نجح العرب في دفع مسلمات في هذا
الخيار (١) ١٤

في - مرة ثانية - ربحه - به يهدد ا مردود فعل عاتلة خطيرة *

يربطهم بالعرب ماسا واقتصاديا ١٥

● ومن مبادئ تحليل حبره المعكر وثقافته ا ، اسي تقصر هذا
الموقف ا السياسي ، وح ، لا تترسخ ا حصريا لعرب من
هذه القضية - قضية ا حديه اخصارية ١٤ ا ا ابعديته
اخصارية ١٤ - مع

العلماء لعربية ١٤ ومن كميات هؤلاء حبره

- ا يشهد اوريوب كبرون عهد د. ك. انكس جعل لإسلام يقبل
بقواعد المجتمع العصري ١٤ ، نه على قدر من الترسوخ في المجامع
لسياسي والاقتصادي بعمقه رخص لاى ١٤ ما به وما

طرية اتي يعصفه ااجتماع ١٤ واتى نمو

(١) بيكون (العربية ابعده) ص ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ربحه احمد صديقي مراد ،
قضاة القاهرة - دار الفكر

المواضع التي هي في ...
 بعضها بعض ...
 ...
 يذكر فيها اسم الله كثيرا ﴿١﴾

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 التعددية في البيانات ؟

تعدد العموم وخصوص

على سبيل التعميم في ... المانع بين الأمم لا نفي قطيعة -

استبعاد ... - ... - ...

لكن ... - ... - ...

" ... - ... - ...

... - ... - ...

... - ... - ...

... - ... - ...

... - ... - ...

... - ... - ...

... - ... - ...

... - ... - ...

الزمان والمكان

أما السابق الثانية التي ... - ... - ...

... - ... - ...

... - ... - ...

... - ... - ...

والعقائد والعصفت والعذاب والأعر -

$$A_{\text{obs}} = \frac{\mu}{k} + A_{\infty}$$

بسم الله الرحمن الرحيم

1. *What is the main purpose of the study?*

[illegible]

100

$$1 \quad 2 \quad 3 \quad 4 \quad 5 \quad 6 \quad 7 \quad 8 \quad 9 \quad 10 \quad 11 \quad 12 \quad 13 \quad 14 \quad 15 \quad 16 \quad 17 \quad 18 \quad 19 \quad 20 \quad 21 \quad 22 \quad 23 \quad 24 \quad 25 \quad 26 \quad 27 \quad 28 \quad 29 \quad 30 \quad 31 \quad 32 \quad 33 \quad 34 \quad 35 \quad 36 \quad 37 \quad 38 \quad 39 \quad 40 \quad 41 \quad 42 \quad 43 \quad 44 \quad 45 \quad 46 \quad 47 \quad 48 \quad 49 \quad 50 \quad 51 \quad 52 \quad 53 \quad 54 \quad 55 \quad 56 \quad 57 \quad 58 \quad 59 \quad 60 \quad 61 \quad 62 \quad 63 \quad 64 \quad 65 \quad 66 \quad 67 \quad 68 \quad 69 \quad 70 \quad 71 \quad 72 \quad 73 \quad 74 \quad 75 \quad 76 \quad 77 \quad 78 \quad 79 \quad 80 \quad 81 \quad 82 \quad 83 \quad 84 \quad 85 \quad 86 \quad 87 \quad 88 \quad 89 \quad 90 \quad 91 \quad 92 \quad 93 \quad 94 \quad 95 \quad 96 \quad 97 \quad 98 \quad 99 \quad 100$$
$$L^2(\mathbb{R}^n) \rightarrow L^2(\mathbb{R}^n) \quad \text{by} \quad f \mapsto \int_{\mathbb{R}^n} f(x) \delta(x) dx = f(0).$$

لأن العقل الشرقي هو كالعقل الأوربي

وما فيها من أدب وفلسفة

وحصارة الرومان وما فيها من سياسة وفن

والذي هو كالعقل الأوربي

والذي هو كالعقل الأوربي

والذي هو كالعقل الأوربي

والذي هو كالعقل الأوربي

والذي هو كالعقل الأوربي

اختلاف فروعها وألوانها

والذي هو كالعقل الأوربي

أعربي : فصار

والذي هو كالعقل الأوربي

والذي هو كالعقل الأوربي

حاج متمم ومصدق لما في الإصحاح ١٥

والذي هو كالعقل الأوربي

والذي هو كالعقل الأوربي

والذي هو كالعقل الأوربي

والذي هو كالعقل الأوربي

والذي هو كالعقل الأوربي

والذي هو كالعقل الأوربي

والذي هو كالعقل الأوربي

١ - لاشتر - في الإيمان بحقائق

وخصوتية في دفع دبيره

في كل حصار

انقطة المادية المكملة

جميع أهم تلك حصار في يده حقائق هذا لوجود ، ومع هذا

الوجود

" حيث رعم أنهم الوسائط المدبرة
... .. بهم لإسناد الخلق عند الملمات .

... .. على انصاف الخلق ، بكار خلق
... .. في
... .. في
أقرهم على نطاق الأشتر
الإيمان بالشركاء الذين رعموا خصصهم
... .. في خلقهم

بشمس و حجر موقوف به ولی بنو کنور به نسبت برایش من نشاء
من عباد و بعد از آن به بنده بکلی من عباد

و ولی صاحب من حق سموات و الارض بنویس بنده علی
حمد بنده بن کنور لا یغفر بنده من سموات و الارض
بنده هو الغنی الحمید [۲۵ ، ۲۶]

و ولی صاحب من حق سموات و الارض بنویس بنده علی
برسم من دعوت من باری بنده بنویس بنده علی بنده
تبره و برسم من حقه من حق کسب و حقه من حق من عباد
بنو کل المتوکلون [الزمر ۳۸]

و ولی بنده من حق سموات و الارض بنویس بنده
برسم بنده بنی حق بنده لا حق بعد و جعل بنده لها سلا
بفعلهم بنویس و بنده بنده بنده بنده بنده بنده
بنده بنده بنده بنده بنده بنده بنده بنده بنده
و لا اعدم بنو کنور بنده بنده بنده بنده بنده بنده
بنده بنده بنده بنده بنده بنده بنده بنده بنده
و ان بنی بنده بنده بنده بنده بنده بنده بنده بنده
بنده [الزمر ۹ - ۱۵]

بنده بنده بنده بنده بنده بنده بنده بنده بنده بنده
لاخری من لا بنده بنده بنده بنده بنده بنده بنده بنده
بفعل بنده بنده بنده بنده بنده بنده بنده بنده بنده بنده
و النبی الخاتم الانبیا فی هذه الموحود

...
...
...
...

...
...
...
...

...
...
...
...
...
...

[ص ٢٩ ، ٥]

...
...
...
...
...
...
...

بعضها حتى ...
تشهد لمحصنة الإسلامية بغير

...

حصارى حصارنا (إسلامية) عدي في لخصه

علاقة لإس...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

وہ کہتا ہے کہ میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں
اپنے والدین سے کہا کہ میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں
اپنے والدین سے کہا کہ میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں
اپنے والدین سے کہا کہ میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں

میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں

میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں
میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں
میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں
میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں
میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں
میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں
میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں

میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں نے اپنے والدین سے کہا کہ میں

لأحب موصعة من معديته لأجاء وحده من حذراته
مدبلا ولا نقبضا لهدايات

و به حکم دستجاتی

و استانی و ...

و پس رشت (۵۲ - ۵۵ هـ ۱۱۲۶ - ۱۱۹۸ م) بنی بومه

سردی می باشد ...

(۱) (کتابت علامه) ص ۵
(۲) (کتابت بهاد) ص

مكتوبهم ثم كسوة عن حواضر بني ركنو بعد حياضهم
وصور بهم قارو بالقصور بعدق حذر.

فسمى بعدد رسوم بسببه بصرق بساح لا تسمى العيون
محرره

٢٠٠٠ عني وجود ا شربك الإلهي لعدم
٢٠٠٠ عني وجود ا خصوصيات
الخصارية ا بعثه لمدير احصار ا وبعدها

٢٠٠٠ عني وجود ا شربك الإلهي لعدم
٢٠٠٠ عني وجود ا خصوصيات
الخصارية ا بعثه لمدير احصار ا وبعدها
٢٠٠٠ عني وجود ا شربك الإلهي لعدم
٢٠٠٠ عني وجود ا خصوصيات
الخصارية ا بعثه لمدير احصار ا وبعدها

في كل المبادئ

من حذر بحب ا نكر متدي حصارا شربك الإلهي لعدم
موقوف وموقع ا نكر متدي حصارا شربك الإلهي لعدم
" بقصدته بني عرود ا نكر متدي حصارا شربك الإلهي لعدم
حافضة عرود عن (احذر من عمر الزمان والمكان .

(١) (لأعمار بكلمة مرفوعة مطهري) حذر من ١٥٩ . ١٦ . ١٧٩ . ٣٢ . ١٧٧ .
٣٨٦ . ٣٩٧ . قرحه وحقن ذكر محمد عرود ا حذر من ١٩٧٣ م

تلك هي الرؤية الإسلامية للإجابة على هذا السؤال :

علما : حضارة واحدة ؟ أم تعددية في الحضارات ؟؟ . والله من وراء القصد ، ومنه تسند العون والتوفيق .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	تمهيد في السؤال
٩	الجواب القرمى
١٣	الجواب الإسلامى
١٧	تعددية : العموم والخصوص
١٩	لماذج شاهدة :
	١ - الاشتراك فى : الإيمان بالخالق ، والخصوصية فى : آفاق
٢٣	تدبير ،
	٢ - الاشتراك فى : إنسانية الخطارات ، والخصوصية فى
٢٧	امكانة الإنسان فى هذا الكون ،
	٣ - الاشتراك فى : الدين ، والخصوصية فى : مصدره ،
٣١	وفى : آفاته ،
	٤ - الاشتراك فى : العقل ، والخصوصية فى : ماهية
٣٣	العدلية ،
	٥ - الاشتراك فى : السببية ، والخصوصية فى : مرجعيتها ،
٤١	شهادة التاريخ

رقم الإيداع : ٩٦٢٦ / ١٩٩٦ م

I.S.B.N: 977-15-0170-4

هذا الكتاب

• نشأت العلمانية في سياق التنوير الوضعي الغربي، لتحتل عزلا للسماء عن الأرض، وتحريرا للاجتماع البشرى من ضوابط وحدود الشريعة الإلهية، وحسورا لرجعية تدبير العالم في الإنسان، باعتباره «السيد» في تدبير عالمه ودنياه. فهي ثمرة من ثمرات عقلانية التنوير الوضعي، الذي أحل العقل والتجربة محل الله والتدين.

إنها عزل السماء عن الأرض، والدين عن الدنيا، وإحلال الإنسان - في تدبير العمران البشرى - محل الله !!

• ولقد انبهر البعض من مثقفينا المحدثين بالعلمانية الغربية فتبنوها ودعوا إلى سلوك طريقها في تهافتنا، كما حدث للغربيين في تهافتهم. غير أن الفلسفة المتميزة للتشريع الإسلامي حالت بين المسلم وبين قبول العلمانية جملة وتفصيلا.

• وهذا الكتاب يبين في عجالة ملاسبات نشأة العلمانية، وكيف وفدت إليها، ورفض التصور الإسلامي والأصول الإسلامية لها.

الناشر

دار البقاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة - قردم

الإدارة والمطابع: المنصورة في الإقليم مصر - هذه الترجمة لكتاب

١٩٩٩ / ٢٠٠٠ / ٢٠٠١

الطبعة: عامها الطبعة: ٢٠٠٢ من ١٠ - ٢٢ طابع ٢٠٠٢

